

الإصابة في تمييز الصحابة

القسم الثالث في المخضرمين .

(الكاف بعدها الناء) .

7488 - كثير بن عبد الله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة يعرف بابن الغريزة النهشلي ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال شاعر مخضرم بقي الى امره الحجاج وهو الذي يقول في قصيدة يرثى بها عثمان بن عفان لعمر أبيك فلا تجز عن لقد ذهب الخير إلا قليلا وقد فتن الناس عن دينهم وخلي بن عفان شرا طويلا وأول القصيدة نأتك امامه نأيا طويلا وحملك الحب عبئا ثقيلا وقال أبو الفرج الأصبهاني كان شاعرا مخضرا أدرك الجاهلية والإسلام وغزا الطالقان في عهد عمر مع العباس بن مرداس وأخيه وأنشد له في ذلك أبياتا منها سقى مزن السحاب إذا استهلكت مصارع فتية بالجوزجاني يقول فيها ... ولم أدلج لأطرق عرس جاري ... ولم أجعل على قومي لساني ... ولكني إذا ما هايجوني ... منيع الجار مرتفع المكان